درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة

د. آمال عبد الوهاب العريقي د. شيخة عبدالله البريكي
أستاذ أصول التربية المشارك أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية/ جامعة بيشة

استلام البحث: ١٣/ ٨ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٥/١٠/٢٠٢١ تاريخ النشر : ٣ /٧/٢٠٢٢
https://doi.org/10.52839/0111-000-074-013

الملخص

استهدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة، وتعرّف تأثير كل من الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من: (٦٠٠) طالب وطالبة، من طلبة جامعة بيشة، في جميع الكليات العلمية والإنسانية للمستويين الثاني والثامن، للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٩- ٢٠٢٠)، ولتحقيق أهداف الدراسة استعانت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، واستعملتا استبانة مكونة من (٤٤) فقرة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استعملت الوسائل الإحصائية التي تتمثل في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار (ت).

خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة جاءت عالية وفقاً لإجابتهم على أداة الدراسة.
- أن المجال الثاني وهو المجال المتعلق بالحقوق حصل على المرتبة الأولى، يليه المجال الأول وهو المجال المتعلق بالولاء والانتماء وأخيراً المجال الثالث وهو المجال المتعلق بالواجبات والذي حصل على المرتبة الثالثة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة تعزو لمتغيرات الجنس لصالح الذكور، والكلية لصالح الكليات الإنسانية، والمستوى الدراسي لصالح المستوى الثامن.

الكلمات المفتاحية (ممارسة – جامعة بيشة – قيم المواطنة)

The Degree of Practicing Citizenship Values by Bisha University Students

Dr. Amal Abdul wahab Ahmed Al -Areqi

Associate Professor - Faculty of Education - Bisha University

Dr. Shikah Abdullah Albriki Balabied

Assistant Professor - Faculty of Education - Bisha University

Abstract

The study aims to identify the degree of citizenship values practiced by Bisha University students and identify the impact of gender, college, and academic level, on the degree of the practice of University students for citizenship values. The researcher used the descriptive-analytical method including a questionnaire of (44) items. To process the data, the researcher applied the computational averages, standard deviations, percentages, and T-test. The questionnaire was implemented on a sample of (600) of the 2 and 8 levels during the second semester of the academic year (2020-2019) at Bisha University. The study findings revealed that the degree of the practice of Bisha University students of citizenship values was high. The second field got the first rank, followed by the first field of loyalty and belonging. The final third field, duties, got the third rank. There are statistically significant differences in the degree practice of citizenship values in terms of gender in favor of males, college human faculties, and the academic level eighth.

Keywords: practice, University of Bisha, citizenship values

المقدمة:

المواطنة من المفاهيم التي عرفها الإنسان في مراحل وجوده الأولى، وتعامل معها وفق طبيعة الحياة وما يترتب عليها من حقوق وواجبات وعلاقات اجتماعية، وقد تعرض مفهوم المواطنة لتطورات واضحة نقلته من مفهوم محدود ومحصور في علاقة فرد بالجماعة، إلى مواطن في ظل دولة قائمة على سلطة ونظام وتشريعات منظمة للحياة، ومتطلبات معقدة تشهد متغيرات دائمة تحدث تغييراً في ميزان العلاقة بين المواطن والحاكم، وفي حجم الحقوق والواجبات التي عليه أن يلتزم بها ويقوم بتأديتها بروح المسؤولية والانتماء.

وقد حظيت المواطنة ولا تزال تحظى باهتمام معظم الفلاسفة والعلماء والمربين على اختلاف العصور، كونها صفة تطلق على كل إنسان يتمتع بجنسية وطنٍ ما ويرتبط بدستوره، وهي تعكس نوعا من العلاقة بين المواطن والدولة أساسها الانتماء والولاء والتكافل الاجتماعي، وتلزم المواطنة الفرد بسلوكه وتصرفاته في ميادين العمل الوطني، كما تلزم الدولة بتوفير الحماية والاستقرار وتطبيق الدستور، وتُعَدْ المواطنة الشرط الأساسي للوطنية فهي تغذي العواطف النبيلة للوطن (أبو سنينة، ٢٠١٠، ص٣٣٩).

ولا تقتصر المواطنة على مجرد دراية المواطن بحقوقه وواجباته فقط، ولكن حرصه على ممارستها عن طريق شخصية مستقلة قادرة على حسم الأمور لصالح الوطن، كما يؤدي التطبيق المجتمعي لمفهوم المواطنة في كافة المؤسسات إلى تنمية مجموعة من القيم والمبادئ والممارسات التي تؤثر في تكوين شخصية الفرد، والتي تنعكس في سلوكه تجاه أقرانه وتجاه مؤسسات الدولة، وكذلك تجاه الوطن، فالانتماء للوطن لا يعتمد على مفاهيم مجردة، إنما على خبرة معايشة بين المواطن والوطن (الجيار، ٢٠٠٧).

واذا كانت المواطنة تمثل شبكة من الارتباطات الوجدانية التي تربط الفرد بالوطن، تحكمها مفردات الواجب والحقوق وعقيدة الإيمان بالوطن، فإن بناء روح المواطنة هذه بين أفراد الوطن أمر يقع على مسؤولية المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية في المجتمع، وإذا كانت المؤسسات التربوية الأولى ترسخ روح الانتماء إلى الوطن فإن المؤسسات الأكاديمية العليا ترسخ الوعي الأعمق والأشمل بالضرورة التاريخية لترسيخ المواطنة أساسا لوحدة الوطن وقوته، وذلك لأن الوطن يستمد قوته من إيمان المواطنين به ومن وعيهم بأهمية المواطنة في ترسيخ قوته ووحدته، وهنا يبرز الدور الذي تؤديه المؤسسات الأكاديمية العليا في بناء الوعي بالمواطنة (وطفة والشريع، ٢٠١٨، ص ١٠٠-١٠١).

وانطلاقا من طبيعة الجامعات كمؤسسات تربوية وتعليمية وتنموية، فإن الأنظار دائما تتجه إليها بوصفها المسؤولة عن إعداد الأفراد والقوى البشرية المؤهلة، فضلا عن مسؤوليتها في تنمية قيم ومعتقدات المجتمع في أنفسهم، وتكوين اتجاهات نحوها، ويتحدد دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة بإيجاد مناخ أو بيئة تعليمية تعلمية مناسبة تشجع الطلبة على اكتساب قيم التسامح والتعاون، وتعزيز قيم الانتماء والولاء للوطن، وتعزيز مبدأ نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله، وأدارك الحقوق والواجبات وممارستها والدفاع عنها(القبندي، ٢٠١٩، ص ٣٥٢).

وقد أكدت دراسة كل من: العوامرة والزبون (٢٠١٤) والدويلة (٢٠١٥) والقبندي (٢٠١٩) إلى: أن انتشار بعض الظواهر والممارسات السلبية في سلوكيات بعض الشباب ناتج من قصور مؤسسات التعليم في أداء أدوراها وخاصة في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة:

تقوم المؤسسات التربوية التعليمية بجهود ضخمة في مجال التربية من أجل المواطنة، إذ تعتمد على الممارسات والتطبيقات التي تجري داخل المؤسسة التربوية والتعليمية وخارجها، وتعمل على تكوين المواطن، وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته تجاه مجتمعه، كما تعمل على تطوير مستوى مشاركته الاجتماعية، فضلا عن إعداد المواطن الذي يستطيع أن يتجاوب مع معطيات الحضارة وقيمها المتجددة وفقا لمتطلبات العصر الحديث.

وحيث أن الجامعات تأتي على قمة المؤسسات التربوية الرسمية، فإن مسؤوليتها تصبح من الأهمية بمكان لسببين هما:

الأول: أنها تدعم وتكمل جهد مؤسسات التعليم العام التي سبقتها في ترسيخ قيم المواطنة والوعي بها.

الثاني: أنها تتمتع بمناخ مغاير وامكانات قد لا تتوافر فيما دونها من المؤسسات، يمكن أن تقوم بدور فعال في هذا المجال، فقد تزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام بجودة معايير التعليم الجامعي، استنادا إلى أنه على هذا الصعيد يجري إنتاج المادة والأفكار العلمية التي تساهم في تغيير المستقبل، هذا إلى جانب إعداد الكفاءات المتخصصة التي تضطلع بمهمات التنمية ودعم اتجاهاتها. ورغم أن مخرجات التعليم الجامعي هي في ذات الوقت مدخلات سوق العمل، فإن البعد الغائب في تقييم جودة الأداء الجامعي، وتهيئة الجامعة لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة، ما يتعلق بأنموذج شخصية المواطن – إنسان التنمية في المجتمع – وذلك بما يعني الإشارة إلى إعداد المواطن النشط المدرك لحقوقه وواجباته، فضلا عن تحفيز إرادته تجاه العمل الوطني على وفق صورة رمزية يأملها لمجتمعه في عالم المستقبل، ذلك لأن أخطر ما تصاب به المجتمعات هو انخفاض "معاملة الوطنية" لدى أبنائها، الأمر الذي يعني فقدان حيوية الأمة ووهن إرادتها وانخفاض مستوى الطموح الحضاري، ومن ثم فإن ضعف الشعور الوطني والخلل في بنية قيم المواطنة يعد من أخطر القضايا التي تهدد الشباب – أعز ما تملكه المجتمعات من ثروات – لما يترتب على ذلك من تأثيرات سلبية على الانتماء وإرادة العمل والإنجاز، واضطراب المعايير والرؤية حول مكانة الشباب في صناعة المستقبل

(الدويلة، ٢٠١٥، ص ٦٣ – ٦٤).

وبما أن الجامعات مراكز إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة، ومنابر آراء المفكرين والعلماء والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطور التي تؤثر في الجو الاجتماعي المحيط بها وتتأثر به؛ فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة، انطلاقاً من أن الجامعة مؤسسة اجتماعية وتربوية تعمل على تنمية قيم الانتماء والولاء الوطني لدى طلابها، عبر تفاعلاتها الداخلية، عن طريق البرامج التعليمية،

والأنشطة المختلفة التي تمارس داخل الجامعة أو خارجها، والتي قد تظهر في سلوكيات يمارسها الطلبة، ويتمثلونها.

تأسيساً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتمحور في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة تعزو للمتغيرات المستقلة الآتية: (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على:

- درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة.
- الفروق في درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة وفقا لمتغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي تلعبه الجامعة باعتبارها إحدى أهم المؤسسات التربوية والتعليمية والتنموية في المجتمع والتي يقع على عاتقها تثقيف الشباب بسبل فهم الأمور وتقديرها، وسبل التعايش مع الآخرين، واستيعاب مقتضيات العصر الحديث، وآليات التفاعل مع العولمة، مساعدة الطلبة على فهم حقوقهم وواجباتهم، وتقدير قيم الشورى، والإخلاص، وحب الوطن، والانتماء الصحيح، واحترام الآخر، والحرية العادلة، ومواجهة الشائعات والتضليل، ومحاربة الانحرافات الفكرية والمنحرفين على وفق الطرائق المناسبة لذلك.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة عن طريق النتائج التي سيتم التوصل إليها والتي ستفيد العاملين في مؤسسات التعليم العالي لتعزيز هذه القيم والعمل على تنمتها لدى الطلبة، لما لها من دور في دفعهم للعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بالوطن والدفاع عنه، وكذلك ستساعد هذه الدراسة على إثراء الأدب المتعلق بالمواطنة والانتماء والولاء الوطني، وستبين دور الجامعة في نشر هذه القيم وتربية الشباب عليها.

تعريف المصطلحات:

المواطنة: تعرف دائرة المعارف البريطانية (Encyclopedia Britannica) لمواطنة كما ورد عند محمد آل عبود (٢٠١١)، المشار اليه عند بو جلال (2017,p26) "بأنها علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمن تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة، مرتبطة بالحرية وما يصاحبها من مسؤوليات، كما تسبغ عليه حقوقا سياسية مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة".

ويعرفها مركز التربية الوطنية Center for Civic Education1998 بأنها "العضوية في الجماعة السياسية"، وبذلك فالمواطنة هي العضوية في المجتمع وهذه العضوية تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعي والتفاهم، وقبول الحقوق والمسؤوليات (المحروقي، ٢٠٠٨ ص٣).

التعريفات الإجرائية:

درجة ممارسة: هي الدرجة التي سيحصل عليها الطلبة عن طريق الإجابة على الأداة المستعملة لغرض تحقيق أهداف الدراسة، والتي تشمل فقرات تمثل ممارسات لقيم المواطنة وفق محاور الدراسة:

(الولاء والانتماء – الحقوق – الواجبات).

قيم المواطنة: وهي مظاهر السلوك التي يمارسها الطلبة في حياتهم العلمية والعملية سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وتشمل قيم المواطنة بمجالاتها (الولاء والانتماء، والحقوق، والواجبات)، والتي اشتملت عليها فقرات أداة الدراسة المستعملة لغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة بيشة للمستويين الدراسيين الثاني والثامن، في جميع الكليات العلمية والإنسانية، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2019 – 2020).

حُددت نتائج هذه الدراسة في ضوء صدق استجابة الطلبة على فقرات أداة الدراسة المستعملة فيها.

الأدب النظري:

مفهوم المواطنة:

تعرف المواطنة بأنها "صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحلّ المشكلات التي تواجه المجتمع، وتكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقه بينهم"(يوسف، ٢٠١١، ص ٢٦). والمواطنة أيضاً "تعبير عاطفي سلوكي للأفراد يعكس حبهم وولائهم لوطنهم وأمتهم، يقوم على إدراك أنهم جزء من هذه الدولة لهم حقوق وعليهم واجبات تجاه مجتمعهم" (العوامرة والزبون، ٢٠١٤ص١٩٤).

وانطلاقا من ذلك نجد أن المواطنة انتماء وولاء الأفراد لبلادهم واعتزازهم بها، وممارستهم لحقوقهم وواجباتهم بكل وعي ومسئولية، كما أن المواطنة ممارسة علاقة بين طرفين الفرد والدولة يترتب على هذه العلاقة العديد من الحقوق والواجبات لكل منهما على الأخر.

وبذلك فإن المواطنة تشمل إعداد الأفراد عن طريق إكسابهم المعارف والمفاهيم والقيم والمهارات التي تمكنهم من أداء أدوارهم في النظام السياسي، والمشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، والمساهمة في بناء المجتمع، والمحافظة على تماسكه ووحدته الوطنية.

قيم المواطنة:

تتضمن المواطنة مجموعة من القيم أوردها شفيق (٢٠١٩) وهي:

١. قيمة المساواة: وتنعكس في العديد من الحقوق مثل حقِ التعليم، والعمل، والجنسية، والمعاملة المتساوية أمام القانون والقضاء، واللجوء إلى الأساليب والأدوات القانونية لمواجهة موظفي الحكومة بما في ذلك اللجوء إلى القضاء، والمعرفة والإلمام بتاريخ الوطن ومشكلاته والحصول على المعلومات التي تساعد على ذلك.
٢. قيمة الحرية: وتنعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد، وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التنقل داخل الوطن، وحق الحديث والمناقشة بحرية مع الآخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبله، وحرية التأييد أو الاحتجاج على قضية أو موقف أو سياسة ما، حتى لو كان هذا الاحتجاج موجهاً ضد الحكومة، وحرية المشاركة في المؤتمرات أو اللقاءات ذات الطابع الاجتماعي أو السياسي.
٣. قيمة المشاركة: وتتضمن العديد من الحقوق مثل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة أو بعض المسئولين لتغيير سياستها أو برامجها، أو بعض قراراتها، وممارسة كل أشكال الاحتجاج السلمي المنظم مثل التظاهر والإضراب كما ينظمها القانون، والتصويت في الانتخابات العامة بكافة أشكالها، وتأسيس أو الاشتراك في الأحزاب السياسية أو الجمعيات أو أي تنظيمات أخرى تعمل لخدمة المجتمع أو لخدمة بعض أفراده، والترشيح في الانتخابات العامة بكافة أشكالها.
٤. المسؤولية الاجتماعية: وتتضمن العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب، وتأدية الخدمة العسكرية للوطن، واحترام القانون، واحترام حرية وخصوصية الآخرين.

عناصر المواطنة:

انطلاقاً من عّدْ المواطنة مجموعة من القيم والنظم المشتركة، اتفق كل من البكاتوشي والصاوي (٢٠٠٥)، والجيار (٢٠٠٧)، وعامر (٢٠١١) المشار إليه عند العتيبي (٢٠٢٠) على أن عناصر المواطنة هي:

١. الانتماء: أي الشعور بالانتماء إلى الجماعة وإلى الوطن، الأمر الذي يجعل المواطن يندمج ويتبنى خصوصيات وقيم الوطن الذي ينتمي إليه، والانتماء شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بالوطن والدفاع عنه، ويُعّدْ الانتماء العنصر الأول من عناصر المواطنة.
٢. الولاء: وهو صدق الانتماء، بحيث يمتزج الولاء والانتماء معا حتى ليصعب الفصل بينهما، فإذا كان الانتماء مكونا طبيعيا عند الفرد بحكم وجوده في هذا المجتمع (الوطن) أو ذلك، فإن الولاء (الوطني) لا يولد مع الإنسان، بل هو مكتسب عن طريق العملية التربوية تبدأ بالأسرة وتنمو في المدرسة وتنتهي بالمجتمع الكبير حتى يشعر الفرد بأنه جزء أساسي من هذا الكلّ الذي يعيش ضمنه ومعه (الشماس، ٢٠١٢).وإذا كان الانتماء يبني ويُنمي العلاقات الاجتماعية السلمية، فإن الولاء يعمل على جعل الانتماء واقعاً وحقيقة ثابتة، ويمثل الولاء المدخل الصحيح للانتماء؛ حيث أنه بدون حدوث الولاء سيصبح الانتماء شكلياً، وبالتالي يتم تفريغ العلاقات الاجتماعية من مضمونها (هلال، ٢٠١٢).

٣. الحقوق: أي التمتع بحقوق المواطنة الخاصة والعامة، ويتمتع بها الجميع، وهي بنفس الوقت واجبات على الدولة، كالحقِ في الصحة والتعليم والعمل والأمن والخدمات الأساسية، وحرية التعبير والانتماء والمشاركة السياسية، والحق في حياة كريمة، والحرية الشخصية بما فيها من حرية التملك، العمل، والاعتقاد، والرأي.

٤. الواجبات: تختلف الدول بعضها عن بعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة ومن هذه الواجبات، احترام النظام العام، وعدم خيانة الوطن، التصدي للشائعات، والحفاظ على الممتلكات العامة، واحترام الحرية الشخصية، والتكاتف مع أفراد المجتمع لصالح المجتمع، والدفاع عن الوطن والوحدة الوطنية، والمساهمة في تنمية الوطن.

٥. المشاركة المجتمعية: وتعني أن يشارك المواطن في الأعمال المجتمعية، ومن أبرزها الأعمال التطوعية التي تخدم الوطن، إذ يقوم الفرد بالمشاركة في شؤون مجتمعه، ويحرص على تحقيق أماله، وطموحاته.

٦. القيم العامة: إذ لابد أن يتقبل الفرد القيم الأساسية للمجتمع، ويتحلى المواطن بالأخلاق والصفات الحميدة والتي منها: الأمانة، والإخلاص، والصدق، والصبر... الخ.

دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها:

تمثل الجامعة أعلى مركز تعليمي يمر به الفرد، إذ تشكل بيئة تعليمية تعلمية متفردة بما توفره من خدمات وخبرات، وتساعد عملية تفاعل الفرد في الجامعة على بناء الشخصية الوطنية سواء عقليا أو وجدانياً أو وأدائياً، بحيث يستطيع الطلبة تمثُّل معاني الانتماء الوطني، كما تعدّ الجامعات منارات للعلم والعمل، وأحد المراكز الأساسية لتنمية أحساس المواطنة، إذ تبني الأخلاق التي تجعل الشباب أكثر انتماءاً وإيماناً بوطنهم (السلمي، ٢٠١٦).

كما أن طلاب الجامعة في مرحلة عمرية تُعد بداية الطريق لتحمل بعض واجبات المواطنة، فضلاً عن أنهم يتعلمون ويكتسبون طوال هذه المرحلة الكثير من القيم والاتجاهات السياسية، كما أن انتماء الشباب الجامعي لنظام تعليمي معين وتهيئهم لشغل مكانة اجتماعية معينة تفرض عليهم إدراكا أكبر لمختلف ما يحدث في المجتمع المحيط بهم، ومن ثم فإن البيئة الثقافية للطالب الجامعي، فضلا عن الشعور بالذات عن طريق مكانة يتطلع إليها تشكل عاملا مهما في تحديد مسؤوليات التعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة. (مكروم، ٢٠٠٤).

ويشير إيفنس (٢٠٠٠) إلى أن المواطنة في مرحلة الشباب ترتبط بثلاث عمليات نفسية اجتماعية هي:

- الهوية Identity: والتي تقوم على درجة التوافق بين قيم الفرد وثقافة الجماعة.
- الألفة Intimacy: والتي تقوم على أساس التوافق بين أمن الفرد وأمن الجماعة عن طريق القيم المتبادلة والاختيار الحر.
- الاستقلالية Independency: والتي تقوم على شقين: الأول الاستقلالية بمعناها الاقتصادي، والثاني يعني حرية التعبير.

وتعد تلك العمليات الثلاث المدخل الرئيس لضمان ممارسة إيجابية فعّالة لقيم المواطنة لدى طلاب الجامعة، لذا ينبغي أن توضع بنظر الاهتمام عند التخطيط لأنشطة الطلاب أو الحوار معهم حول قضايا مجتمعهم وبناء مستقبلهم.

وهكذا نجد أن الجامعة يمكن أن تلعب دورا بارزا في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، إذا ما استثمرت بوعي امكاناتها المختلفة من مناهج دراسية وأنشطة طلابية، وتفاعل طلابي نشط، واتصال بين الجامعة والعالم المحيط بها.

ولن تتمكن الجامعة من تحقيق أهدافها إلا في ظل مقررات دراسية يتعرف بوساطتها الطلبة على الحقوق والواجبات، على أن تستهدف هذه المقررات إكساب الطلبة المعرفة بدلالات ممارستها خارج قاعة الدرس، فضلا عن عّدْ هذه المعرفة بمثابة إطار شامل لممارسات السلوك الديمقراطي، وأن يسمح المناخ الجامعي بمشاركة الطلاب في كثير من مظاهر النشاط والأداء الجامعي، والتي من أهمها المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم المجتمع وتحل مشكلاته، فضلا عن المشاركة في التخطيط للأنشطة الأكاديمية المصاحبة للمنهج والمقررات الدراسية.

انطلاقاً مما سبق فإن الجامعة تقع عليها مسؤولية تكوين جيل لديه ارتباط قوي بالهوية الوطنية، وفهم واعٍ للنظام السياسي وعناصره، وشعور بالانتماء للوطن وفخر بتاريخه ورموزه، فضلا عن تكوين شخصية وطنية تتحمل مسؤولية وتقوم بواجباتها على أكمل وجه، وهذا لن يتم إلا عن طريق تنمية جوانب المواطنة والفكر الواعي لدى الطلبة، ومعرفتهم بحقوقهم في المجتمع، وإتاحة الفرص لهم للمشاركة الفاعلة بكل أنواعها في الوطن، وأن يتقن الطالب الجامعي مهارات الحوار وإبداء الرأي وتقبل الآخر، وأن لا يفرق بين البشر بسبب ديانة أو جنس أو لون أو مكانة، تلك هي خصائص المواطنة التي تعمل على تكوين مواطن صالح للمستقبل.

الدراسات السابقة:

أجرى ماجيك (2007) Magic دراسة بعنوان " دور الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع" استهدفت إلى تعّرف دور الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع، وقد توصلت إلى أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين، وفي تناول قضايا ومشكلات المجتمع، وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها، وإعدادهم لمواجهة التحديات التي تواجههم في الحياة، وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي، قد أسهم في غرس قيم المواطنة لديهم.

وأجرى جيسون (2009) Jason دراسة بعنوان "الشباب والمواطنة الفعالة كيفية تعريف الشباب وممارستهم للمواطنة الفعالة في كل ايامهم، وفي محيطهم الحقيقي" وطبقت على عينة مكونة من (93) من الشباب التي تتراوح أعمارهم بين (14 – 16) ويعيشون في ميدلاندز الشرقية باستخدام تصميم نظرية التكيف، استعملت الدراسة التعريفات التي تم إنشاؤها من لَدُنْ الشباب لبناء النظرية التطبيقية للمواطنة الفعالة وتوصلت

إلى: أن الشباب في هذه الدراسة عرفوا المواطنة الفعالة في مصطلح العضوية والحالة والمسؤولية الاجتماعية بدرجة اقل، وحَدّدوا ستة مفاهيم أكثر أهمية حول التفكير في المواطنة الفعالة وكانت هذه المفاهيم (الحقوق، والمسؤوليات، ورعاية الآخرين، والضبط، واتخاذ القرارات، والاحترام)، وأظهروا درجات عالية من المهارات ذات الصلة، والوعي في الوقت الذي تقدم فيه المجتمعات والمؤسسات بعض الفرص للشباب لاختبار هويات المواطنة وتطويرها، فإنهم يشكلون أيضا حواجز كبيرة.

وأجرت الرويس (٢٠١٨) دراسة بعنوان "دور عضو هيئة التدريس في دعم قيم المواطنة بالجامعات السعودية" استهدفت الى تعّرف دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في دعم قيم المواطنة لدى الطلاب والطالبات، ولتحقيق أهداف الدراسة استعملت الباحثة استبانة وزعت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض، وقد أظهرت النتائج أن مستوى دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في دعم قيم المواطنة كان متوسطا، وقد حصل مجال الانتماء على درجة عالية، أما مجالي المشاركة المجتمعية والواجبات فقد حصلا على درجة متوسطة، في حين حصل مجال الحقوق على درجة ضعيفة، وقد أوصت الباحثة بإعطاء التربية على المواطنة وتعزيز قيمها أولوية في الأنظمة التربوية، وأن يتم تضمينها في سياسات التعليم استراتيجياته انطلاقا من الرؤية الوطنية، وتوفير برامج تدريبية لتنمية مهارات الأعضاء التدريسية لدعم قيم المواطنة لدى طلابه.

وأجرت العتيبي (٢٠١٨) دراسة بعنوان "قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود" استهدفت إلى تعّرف قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود، اقتصرت الدراسة على:
(الانتماء، والولاء، والحريات العامة) كقيم للمواطنة، استهدفت إلى تعّرف قيم المواطنة ودرجة تمثلهم لقيم المواطنة، وتعّرُف الفروقات بحسب الجنس، والتخصص، والمستوى التعليمي للوالدين، والخلفية الاجتماعية للأسرة، والدخل الشهري للأسرة، وللوصول للنتائج استعملت الباحثة الاستبانة، طبقت على عينة من طلبة جامعة الملك سعود في الرياض، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- ارتفاع درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة في جميع أبعادها.
- لم توجد فروقات جوهرية على مقياس قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود تتعلق بالجنس أو التخصص أو الخلفية الاجتماعية أو المستوى التعليمي للأم، بينما اتضح وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على بعد الانتماء طبقاً لاختلاف المستوى التعليمي للأب.

وأجرى وطفة والشريع (٢٠١٨) دراسة بعنوان "دور جامعة الكويت في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها: آراء عينة من طلاب جامعة الكويت" استهدفت تعّرُف دور جامعة الكويت في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها، وقد صمم الباحثان استبانة مكونة من أربعة محاور درا سية:
(المناهج، والأساتذة، والولاء الوطني، والمشاركة)، طبقت على عينة طبقية من طلاب الجامعة، وبعد تطبيق الاستبانة وجمع المعلومات، استطاعت الدراسة قياس مدى تأثير أساتذة الجامعة من جهة، والمناهج

الجامعية من جهة أخرى في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الكويت، ومن ثم قامت الدراسة بقياس مستوى الولاء الوطني للطلاب من جهة ومستوى ممارستهم للمواطنة من جهة أخرى، وبينت الدراسة فعالية متوسطة في مدى تأثير المناهج والمدرسين في الوعي الوطني عند طلاب الجامعة، كما أظهرت وعيا وطنيا متوسطا فيما يتعلق بالولاء والانتماء إلى الوطن والمشاركة الوطنية، وبينت الدراسة تأثير فارق للجنس والاختصاص العلمي والانتماء الاجتماعي والانتماء السياسي، وكانت هذه الفروق لصالح الكليات الإنسانية مقابل الكليات العلمية، ولصالح الذكور مقابل الإناث، ولصالح السنوات الأولى مقابل السنوات الأخيرة، ولصالح الطلاب البدو مقابل الطلاب الحضر، ومن ثم خرجت الدراسة بتوصيات تحث على العمل من أجل زيادة تأثير المناهج والمدرسين في رفع منسوب الوعي بالمواطنة وأهميتها كمنطلق وطني في بناء الوحدة الوطنية والتماسك الحضاري في دولة الكويت.

وأجرت جبارة (٢٠١٨) دراسة بعنوان " تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة" استهدفت هذه الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، والتعرف على واقع دور كل من، عضو هيئة التدريس، ودور إدارة الكلية والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، في تنمية قيم المواطنة لدى أفراد عينة البحث، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مستعملة أداة الاستبانة التي تم تطبيقيا على عينة عشوائية بسيطة من طلبة المستوى الرابع في كليات التربية بالحبيل، والتربة، والمخلاف (التابعة لجامعة تعز)، كما اعتمدت الدراسة أداة المقابلة مع (٩) من أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن واقع دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان ضعيفا، على الأداة ككل، اما بالنسبة لمجالات الأداة فقد حصل مجال عضو هيئة التدريس على الترتيب الأول وبدرجة متوسطة، يليه مجال المقررات الدراسية، وبدرجة متوسطة، بينما حصل مجال إدارة الكلية على درجة قليلة، وجاء دور الأنشطة الطلابية في المرتبة الأخيرة وبدرجة قليلة، وخلصت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، كما أوصت الدراسة بتحويل التصور المقترح إلى آلية عمل يقوم المسؤولون عن التعليم العالي وأصحاب القرار في الجامعة والكلية بتنفيذها.

وأجرى الفضالة (٢٠١٩) دراسة بعنوان "درجة ممارسة طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لقيم المواطنة في ضوء بعض المتغيرات " استهدفت إلى معرفة درجة ممارسة طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لقيم المواطنة وعلاقتها بمتغيرات (الجنس، والمذهب الديني والسنة الدراسية)" ولتحقيق أهداف الدراسة استعمل الباحث استبانة، طبقت على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الأساسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لقيم المواطنة جاءت مرتفعة جدا في جميع أبعادها، وفي الدرجة الكلية للأداة، وقد جاء بعد الانتماء والولاء في المرتبة الأولى، يليه المشاركة الاجتماعية في المرتبة الثانية، وجاءت الديمقراطية في المرتبة الثالثة، وأخيرا التعددية وقبول الأخر في

المرتبة الرابعة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغيرات المذهب الديني والسنة الدراسية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وأجرى الأحمدي (٢٠١٩) دراسة بعنوان " قيم المواطنة في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية" استهدفت إلى: توضيح مفهوم المواطنة وتصنيفها، وبيان مدى توافرها ضمن وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وقد ا استعمل الباحث المنهج الوصفي عن طريق تحليل المحتوى، وصمم مقياسا من خمس مجالات لقيم المواطنة، وكانت عينة الدراسة البنود المتعلقة بالأسس العامة التي يقوم عليها التعليم وغاية التعليم وأهدافه العامة في سياسة التعليم في المملكة، وأظهرت النتائج توفر قيم المواطنة ضمن سياسة التعليم بصور متفاوتة، أعلاها (قيم الحقوق على الوطن للمواطن، يليه قيم الواجبات على المواطن للوطن، ثم قيم والانتماء والولاء للوطن، وقيم المشاركة المجتمعية في المرتبة الرابعة، وأخيرا القيم الوطنية العامة)، كما أظهرت النتائج أن سياسة التعليم ركزت على قيمة حق التعليم إذ حصلت على المرتبة الأولى بين بقية القيم في جميع المجالات، بينما حصلت قيم حفظ الدين على المرتبة الثانية من بين بقية القيم في جميع المجالات.

وأجرت الشويحات (٢٠١٩) دراسة استهدفت تعّرُف دور كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة خمس جامعات أردنية، استعملت الاستبانة أداة لجمع البيانات، استعملت المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت الدراسة أن دور كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة قد جاء بدرجة متوسطة، وقد جاءت المجالات مرتبة تنازليا على وفق متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي:

(قيم التسامح واحترام الآخر، والولاء والانتماء، والقيم العلمية، والقيم السياسية)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للأداة لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي على الدرجة الكلية للأداة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص على الدرجة الكلية للأداة لصالح العلوم الإنسانية.

كما أجرت عماشة (٢٠١٩) دراسة بعنوان "دراسة استطلاعية لإسهامات جامعة الطائف في تنمية قيم المواطنة لدي الطالبات وتأثير هذه القيم في مستوى طموحهن الأكاديمي" استهدفت تعّرُف قيم المواطنة التي ينبغي تحقيقها لدى طالبات جامعة الطائف، وتعّرُف مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة الطائف، وفهم العلاقة بين متغيري الدراسة: قيم المواطنة:

(الانتماء، والولاء الوطني، والتسامح، والمسئولية الاجتماعية، والحقوق، والواجبات) ومستوى الطموح الأكاديمي، ومعرفة دور الجامعة:

(المناخ المؤسس السائد بالجامعة، والمقررات الدراسية، وأداء وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية) وتنمية القيم، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت أداة الاستبانة على عينة من طالبات المستوى السادس والسابع، وجاءت نتائج الدراسة لتوضح أن قيم المواطنة تنبئ بمستوى الطموح الأكاديمي، وما لأهمية تنمية قيم المواطنة في تحفيز الطالبات لتشجيع وتنمية طموحهن الأكاديمي، مما يدفعهن إلى التميز والتفوق الدراسي.

يتضح من الدراسات السابقة:

أن أغلب الدراسات السابقة تناولت قيم المواطنة في التعليم الجامعي، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في وضع أداة الدراسة، وتفسير النتائج.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الآتي:

تناولها لموضوع قيم المواطنة: كما في دراسة جبارة (٢٠١٨)، ودراسة وطفة والشريع (٢٠١٨)، ودراسة العتيبي (٢٠١٨)، ودراسة الرويس (٢٠١٨)، ودراسة عماشة (٢٠١٩)، ودراسة الشويحات (٢٠١٩)، ودراسة الأحمدي (٢٠١٩)، ودراسة الفضالة (٢٠١٩).

مجتمع الدراسة: طلبة التعليم الجامعي كما في دراسة جبارة (٢٠١٨)، ودراسة وطفة والشريع (٢٠١٨)، ودراسة العتيبي (٢٠١٨)، ودراسة عماشة (٢٠١٩)، ودراسة الشويحات (٢٠١٩)، ودراسة الفضالة (٢٠١٩).

استعمال الاستبانة كأداة لجمع البيانات: كما في دراسة جبارة (٢٠١٨)، ودراسة وطفة والشريع (٢٠١٨)، ودراسة العتيبي (٢٠١٨)، ودراسة الرويس (٢٠١٨)، ودراسة عماشة (٢٠١٩)، ودراسة الشويحات (٢٠١٩)، ودراسة الفضالة (٢٠١٩).

وتختلف هذه الدراسة عن الراسات السابقة في الآتي:

أن هذه الدراسة تستهدف إلى الكشف عن: درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لهذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من: طلبة جامعة بيشة في جميع الكليات العلمية والإنسانية في المستويين الثاني والثامن، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2019– 2020).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (600) طالبٍ وطالبة، تم تمثيلهم بالطريقة العشوائية الطبقية، بنسبة (6%) من المجتمع الأصلي، بحيث تكون هذه العينة ممثلة لمجتمع الدراسة الفعلي المكون من طلبة جامعة

بيشة في جميع الكليات العلمية والإنسانية للمستويين الثاني والثامن في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2019– 2020)، موزعين بحسب متغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، كما هو مبين في جدول رقم (1).

جدول رقم (1)

توزيع عينة الطلبة بحسب متغيرات: الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي.

الكلية	الجنس	المستوى الدراسي		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		الثاني	الثامن		
الكليات العلمية	ذكور	32	32	55	%9
	إناث	28	22	50	%9
الكليات الإنسانية	ذكور	140	99	239	%40
	إناث	146	110	256	%43
المجموع	–	346	254	600	%100

ويتضح من الجدول رقم (١) عينة الطلبة، منهم (294) من الذكور، (55) منهم من الكليات العلمية و(239) من الكليات الإنسانية، أما عدد الإناث فقد بلغ (306)، منهن (50) من الكليات العلمية و(256) من الكليات الإنسانية.

أداة الدراسة:

استعملت الباحثتان لتحقيق أهداف الدراسة استبانة. تم تصميمها بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع ذات العلاقة بهذا الموضوع وتحتوي الاستبانة على (44) فقرة، ووضع أمام كل فقرة مقياس تقدير لدرجة الممارسة مكون من ثلاثة نقاط، هي: (عالية، متوسطة، ضعيفة)، وقد أعطت الباحثتان لها ميزاناً تقديرياً من (3، 2، 1) على التوالي، وفيما يلي تصنيف لهذه الفقرات بحسب المجالات:

١. المجال الأول (الولاء والانتماء)، ويشتمل على (14) فقرة، وهي الفقرات ذات الأرقام من 1 إلى 14.
٢. المجال الثاني (الحقوق)، ويشتمل على (14) فقرة، وهي الفقرات ذات الأرقام من 15 إلى 28.

٣. المجال الثالث (الواجبات)، ويشتمل على (16) فقرة، وهي الفقرات ذات الأرقام من 29 إلى 44.

صدق الأداة: للتأكد من صدق محتوى الاداة عُرضت في صورتها الأولية والمكونة من (53) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة بيشة؛ وبعد دراسة مقترحاتهم وتعديلاتهم أُجريت التعديلات اللازمة إلى أن خرجت الاستبانة بصورتها النهائية كما هي الآن والمكونة من (44) فقرة، إذ تم حذف (٩) من الفقرات المكررة وكذلك تم تعديل البعض الأخر التي تحتاج إلى تعديل وذلك بناءً على إجماع عدد كبير من المحكمين.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الاستبانة، استعملت الباحثتان طريقة التجزئة النصفية، حيث وزعت الاستبانة وطبقتها على عينة أخرى من خارج عينة الدراسة والبالغ عددها (30) طالباً وطالبة، ثم حسبت معامل الارتباط (بيرسون) إذ بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.88)، وللتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، تم حساب معامل الثبات وفق معادلة (كرونباخ إلفا)، وكانت قيمة معامل الثبات (0.89)، وتعد هذه القيم مناسبة، ويمكن الاعتماد عليها لأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

١. الجنس: وله فئتان هما: (ذكر وأنثى).

٢. التخصص: وله فئتان هما: (علمية وإنسانية).

٣. المستوى الدراسي: وله مستويان هما: (المستوى الدراسي الأول، والمستوى الدراسي الأخير).

المتغير التابع:

درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة.

ومن أجل الحكم على المتوسطات الحسابية بأنها عالية أو متوسطة أو ضعيفة اعتمدت الباحثتان على المعيار الآتي: حيث أعطيت الإجابة على (عالية) ٣ درجات، بينما تم منح الإجابة على (متوسطة) ٢ دجتان، كما تم منح الإجابة على (ضعيفة) درجة واحدة، ومن ثم تم حساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدِّرَاسَة، حيث تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي: (٢/٣=٠.٦٦)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس

(أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

درجة الموافقة ومدى الموافقة

درجة الموافقة	الترميز	مدى الموافقة
ضعيفة	١	من ١ إلى ١.٦٦
متوسطة	٢	من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣
عالية	٣	من ٢.٣٤ إلى ٣

المعالجة الإحصائية:

١. للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢. للإجابة على السؤال الثاني تم استعمال الاختبار التائي t –Test

نتائج الدراسة ومناقشتها: للإجابة عن أسئلة الدراسة سيتم عرض شامل لنتائج تحليل البيانات بحسب ترتيب أسئلتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم ترتيبها تنازلياً كما هو مبين في جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3	أعتز بهويتي الوطنية وأتمسك بها.	2.92	0.29
2	16	أشارك في الأنشطة التطوعية التي تخدم المجتمع.	2.91	0.30
3	22	أحصل على حقي في التعليم بشكل متساوٍ مع جميع أفراد المجتمع.	2.90	0.92
4	20	استفيد من الخدمات المختلفة التي يقدمها الوطن للمواطنين.	2.87	0.33
5	24	انضم للجمعيات الخيرية التطوعية التي تعمل على خدمة المجتمع.	2.86	0.41
6	26	اتنقل بحرية من مكان لآخر داخل الوطن.	2.85	0.38
7	6	أدافع عن الوحدة الوطنية وأحارب من يحاول المساس بها.	2.85	0.42
8	15	أتفهم أهمية الاطلاع على القضايا المحلية والإقليمية والعالمية.	2.84	0.31
9	27	استخدم السبل العلمية والمشروعة للحصول على حقوقي الوطنية.	2.82	0.45

10	28	أعبر عن رأيي بحرية من خلال مركز الحوار الوطني.	2.81	0.40
11	18	أشارك في الانشطة الطلابية المختلفة لتنمية مهاراتي	2.81	0.45
12	4	افتخر عندما تذكر وسائل الإعلام مكانة المملكة العربية السعودية بين الدول.	2.80	0.44
13	19	أشارك في الأنشطة والفعاليات المجتمعية التي تقيمها الجامعة.	2.80	0.46
14	25	أعبر في مواقع التواصل الاجتماعي عن قضايا المجتمع بطريقة فعّالة.	2.79	0.50
15	23	أقرأ عن التشريعات والأنظمة التي توكد وتحمي حقوقي كمواطن.	2.77	0.44
16	21	أنال حقوقي من خلال القضاء، أذا وقع عليّ ظلم ما.	2.77	0.52
17	17	أقبل المشاركة مع الزملاء في المجالس الطلابية.	2.76	0.45
18	12	أعتز بالزي السعودي والتراث الشعبي.	2.75	0.52
19	10	أشارك في الأنشطة التي تعقد في المناسبات الوطنية.	2.74	0.52
20	8	أعكس في سلوكياتي صوراً جيدة عن وطني.	2.73	0.52
21	2	أعمل بحماس من أجل تقدم وطني وازدهاره.	2.72	0.50
22	11	أشارك أفراد المجتمع في وطني أفراحهم وأحزانهم.	2.69	0.51
23	40	ألتزم بمواعيد وأوقات محاضراتي.	2.65	0.51
24	1	أعتز بوطني وبمنجزاته وبدوره الرائد في العالم.	2.63	0.58
25	34	ابلغ الجهات المختصة في حالة وجود أي عناصر تهدد أمن الوطن واستقراره.	2.62	0.71
26	29	أحافظ على الممتلكات العامة والخاصة.	2.61	0.68
27	32	انصح أهلي والآخرين باحترام القوانين والأنظمة.	2.59	0.70
28	33	أحارب الرشوة وانصح الآخرين بمحاربتها.	2.58	0.65
29	30	التزم بالقوانين والأعراف الاجتماعية.	2.57	0.70
30	38	انضم للجمعيات والتنظيمات التي تعمل لخدمة المجتمع.	2.56	0.55
31	14	أشجع الصناعات الوطنية وأقبل على شراء المنتجات المحلية.	2.50	0.60
32	13	أتابع باهتمام أخبار الوطن وقضاياه الراهنة.	2.36	0.65
33	5	أتنازل عن ممتلكاتي الشخصية في سبيل مصلحة الوطن.	2.34	0.70
34	35	أوجه الآخرين إلى الابتعاد عن التعصب بكل أشكاله.	2.33	0.70
35	42	احترم مشاعر الآخرين وأفكارهم ومعتقداتهم.	2.30	0.81
36	31	أتعاون مع الآخرين في مواجهة المحن العامة والكوارث الطبيعية التي قد يتعرض لها الوطن لا سمح الله.	2.25	0.72
37	41	أحافظ على المظهر الجمالي للجامعة والشارع.	2.23	0.91

38	36	استفيد من الثقافات الأخرى بما لا يتعارض مع هويتي الدينية والوطنية.	2.22	0.73
39	7	أتعامل مع الآخرين على أساس من المحبة والتعاون المتبادل.	2.020	0.72
40	9	أشارك في أنشطة خدمة المجتمع وتنميته.	2.17	0.73
41	43	أحافظ على الأجهزة والأدوات الخاصة بالجامعة.	2.05	0.81
42	44	أحافظ على موارد البيئة الطبيعية واسترشد في استخدامها.	1.90	0.80
43	39	أعمل على أن يكون إنتاجي أكثر من استهلاكي.	1.84	0.71
44	37	أتجنب سوء التصرف في تعاملي مع نفسي ومع الآخرين.	1.66	0.81
		المتوسط الحسابي العام	2.40	0.22

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة مرتبة تنازليا.يبين الجدول رقم (٣):

- أن درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة جاءت (عالية)، حيث بلغ المتوسط العام لجميع فقرات الاستبانة (2.40)، وذلك اعتماداً على المعيار الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العتيبي (2018)، ودراسة الفضالة (2019) بالنسبة للأداة ككل ومحاورها.
- جاءت فقرات الاستبانة مقسمة بين الدرجات (عالية، ومتوسطة، وضعيفة)، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.92–1.66). وقد احتلت (34) فقرة الدرجة (عالية)، واحتلت (9) فقرات الدرجة (متوسطة)، واحتلت فقرة واحدة الدرجة (ضعيفة).
- حصلت الفقرة ذات الرتبة (1– 33) على درجة أداء (عالية) بنسبة (77%) من درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.92–2.34).
- حصلت الفقرات ذات الرتب (34– 43)، على درجة أداء (متوسطة)، لتُشكّل ما نسبته (20%)، من درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.33–1.84).
- بينما حصلت الفقرة ذات الرتبة (44)، على درجة أداء (ضعيفة)، وتُشكّل ما نسبته (3%)، من درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة، وقد بلغ متوسطاتها الحسابي (1.66).
- حصلت الفقرة رقم (3) التي تنص على: (أعتز بهويتي الوطنية وأتمسك بها)، على الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (2.93)، وانحراف معياري (0.30)، وهي تنتمي إلى المجال الأول، وهو المجال المتعلق بالولاء ولانتماء، ويدل هذا على أن الطلبة معتزين بهويتهم وجنسيتهم ويتمسكون بها، بينما حصلت الفقرة رقم (16) والتي تنص على: (أشارك في الأنشطة التطوعية التي تخدم المجتمع)، على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.91)، وهي تنتمي إلى المجال الثاني، وهو المجال المتعلق بالحقوق، وهذا طبيعي لأن طلبة جامعة بيشة لديهم مقرر العمل التطوعي وهو مقرر اجباري لجميع طلبة البكالوريوس، وجزء كبير من هذا

المقرر يتم تطبيقه عمليا من خلال أنشطة تطوعية تخدم المجتمع، في حين حصلت على الرتبة الثالثة الفقرة رقم (22) والتي تنص على: (أحصل على حقي في التعليم بشكل متساوٍ مع جميع أفراد المجتمع)، بمتوسط حسابي بلغ (2.90)، وهي تنتمي إلى المجال الثاني، وهو المجال المتعلق بالحقوق، ويعزو ذلك إلى أن المملكة العربية السعودية وفرت لأبنائها حقَّ التعليم بشكل متساوي وهو من الحقوق الطبيعية التي لابد أن يحصل عليها كل فرد والمملكة من الدول المتقدمة في هذا الجانب والتي قطعت شوطاً كبيراً في مجال توفير خدمة التعليم للجميع بشكل متساوي.

- حصلت الفقرة رقم (37)، والتي تنص على:
- (أتجنب سوء التصرف في تعاملي مع نفسي ومع الآخرين)، على الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.66) وانحراف معياري (0.81)، وهي تنتمي إلى المجال الثالث، وهو المجال المتعلق بالواجبات، ويعزو هذه النتيجة إلى مستوى النضج التي وصل إليها طلبة الجامعة وتجنبهم سوء التصرف في التعامل مع النفس أو الغير.
- بينما حصلت الفقرتان (39) والتي تنص على (أعمل على أن يكون إنتاجي أكثر من استهلاكي) و(44) والتي تنص على (أحافظ على موارد البيئة الطبيعية واسترشد في استخدامها) على الرتبتين قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.84، 1.90) على التوالي، وانحراف معياري (0.71، 0.80) على التوالي، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الطلبة مازالوا معتمدين على أسرهم بشكل كبير، ومازالوا في مرحلة الاستهلاك ولم يصلوا بعد إلى مرحلة الانتاج، كما أن استهلاك الشباب للموارد البيئية لازال يتم بدون ترشيد ومحافظة، إذ يُسرف غالبية الطلبة في استعمال الطاقة الكهربائية والماء وهي سلوكيات تتم ملاحظتها في التعامل مع الشباب أثناء هذه المرحلة، حتى أن الاسراف في استعمال الموارد الطبيعية وعدم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وعدم الاسترشاد في استعمال هذه الموارد من مميزات شباب هذه المرحلة.

ولمعرفة درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها الثلاثة (مجال الولاء والانتماء، ومجال الحقوق، ومجال الواجبات)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لكل مجال من مجالات الدراسة، وتم ترتيبها تنازلياً، كما هو مبين في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لدرجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة مرتبة تنازلياً حسب مجالات الدراسة.

رقم المجال	اسم المجال	عدد الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	مجال الولاء الانتماء.	14	2	2.50	0.28	%85
2	مجال الحقوق.	14	1	2.70	0.23	%91
3	مجال الواجبات	16	3	2.10	0.36	%71
المجموع الكلي		44	-	2.40	0.23	%83

يتضح من جدول رقم (٤) أن درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة كانت (عالية) بالنسبة للأداة كاملة أو مجالاتها الأول والثاني، بينما حصل المجال الثالث على درجة ممارسة (متوسطة)، وهو المجال المتعلق بالواجبات وذلك اعتماداً على المعيار الإحصائي المستعمل في هذه الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد عينة الدراسة على الاستبانة كاملة (2.40)، وبنسبة مئوية تعادل (83%)، في حين بلغت المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة الأول والثاني: (2.50)، (2.70)، وبنسبة مئوية تعادل (85%)، (91%)، لهذه المجالات على الترتيب، بينما حصل المجال الثالث على متوسط حسابي بلغ (2.10)، وبنسبة مئوية تعادل (71%)، وقد احتل المجال الثاني، وهو المجال المتعلق بالحقوق المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وانحراف معياري (0.23)، وهذا يدل على أن الطلبة في جامعة بيشة يحصلون على حقوقهم على أكمل وجه، يليه المجال الأول وهو المجال المتعلق بالولاء ولانتماء، بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وانحراف معياري (0.28)، بينما يأتي في الرتبة الأخيرة المجال الثالث وهو المجال المتعلق بالواجبات، بمتوسط حسابي قدره (2.10)، وانحراف معياري (0.36)، وهذا يدل على أن بعض طلبة جامعة بيشة لديهم قصور في تأدية بعض واجبات المواطنة، مقارنة مع الحقوق التي كفلتها لهم الدولة، وبين الحقوق والواجبات يأتي الولاء والانتماء. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: جيسون (2009)، العتيبي (٢٠١٨)، الفضالة (٢٠١٩).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة تعزو للمتغيرات المستقلة الآتية: (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استعمال اختبار ت t-Test

١. الجنس: لمعرفة الفرق في متغير الجنس تم استعمال اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة لكل مجال من مجالات الدراسة والمجموع الكلي بحسب متغير الجنس.

الرقم	المجال	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	مجال الولاء الانتماء.	ذكور	294	2.59	0.22	5.20	.000 *
		إناث	306	2.44	0.25		
2	مجال الحقوق.	ذكور	294	2.24	0.33	4.10	.000 *
		إناث	306	2.05	0.33		
3	مجال الواجبات.	ذكور	294	2.73	0.22	6.62	.000 *
		إناث	306	2.72	0.21		
المجموع الكلي.		ذكور	294	2.61	0.22	3.25	.000 *
		إناث	306	2.42	0.20		

يوضح الجدول رقم (٥):

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لاستجابات الطلبة، وفقاً لمتغير الجنس بالنسبة للأداة كاملة أو مجالاتها الفرعية (الأول، والثاني، والثالث) لصالح الذكور، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة أن الذكور أكثر ممارسة لكثير من قيم المواطنة عن الإناث، وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور يتمتعون بحرية أكبر من الإناث مما يتيح لهم ممارسة كثير من الأنشطة والفعاليات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من وطفة والشريع (2018)، والفضالة (2019).

٢. الكلية: لمعرفة الفرق في متغير الكلية تم استعمال اختبار (ت)، كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة لكل مجال من مجالات الدراسة والمجموع الكلي بحسب متغير الكلية.

الرقم	المجال	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	مجال الولاء الانتماء.	علمية	105	2.45	0.27	3.750	*.006
		إنسانية	495	2.53	0.28		
2	مجال الحقوق.	علمية	105	1.90	0.03	4.100	*.000
		إنسانية	495	2.12	0.02		
3	مجال الواجبات.	علمية	105	2.64	0,24	3.006	* .045
		إنسانية	495	2.70	0.01		
المجموع الكلي		علمية	105	2.44	0,21	2.680	* .000
		إنسانية	495	2.50	0.23		

يوضح الجدول رقم (٦)

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لاستجابات الطلبة، وفقاً لمتغير الكلية بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها الفرعية (الأول، الثاني، الثالث) لصالح الكليات الإنسانية، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى طبيعة التخصصات الإنسانية التي تتناول قضايا إنسانية واجتماعية ومقررات ومساقات دراسية مُفعمة بالمضامين والمفاهيم الوطنية، فضلا على أنها تتطلب أساليب الحوار والمناقشة، وهذا ما تفتقر إليه الكليات العلمية التي تعتمد بشكل كبير على المهارات العقلية واليدوية، وكذلك طبيعة المقررات والمساقات التي يدرسونها والتي تكاد تخلو من القضايا والمواضيع الوطنية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: وطفة والشريع (2018)، والشويحات (2019).

٣. المستوى الدراسي: لمعرفة الفرق في متغير المستوى الدراسي تم استعمال اختبار (ت)، كما هو موضح في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة لكل مجال من مجالات الدراسة والمجموع الكلي بحسب متغير المستوى الدراسي.

الرقم	المجال	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	مجال الولاء الانتماء.	ثاني	346	2.53	0.28	2.938	.000 *
		ثامن	254	2.55	0.27		
2	مجال الحقوق.	ثاني	346	2.12	0.38	4.592	.001 *
		ثامن	254	2.12	0.34		
3	مجال الواجبات.	ثاني	346	2.72	0.25	5.135	.002 *
		ثامن	254	2.71	0.20		
المجموع الكلي.		ثاني	346	2.45	0.25	3.278	.023 *
		ثامن	254	2.50	0.21		

يوضح جدول رقم (٧)

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لاستجابات الطلبة، وفقاً لمتغير المستوى الدراسي بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها الفرعية (الأول، الثاني، الثالث) لصالح المستوى الثامن، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن طلبة المستوى الثاني حديثو العهد بالتعليم الجامعي وقليلا ما خاضوا، أو مارسوا أنشطة وفعاليات تنمي عندهم قيم المواطنة أسوةً بزملائهم بالمستوى الثامن، الذين درسوا مقرري شباب وقيم المواطنة، والعمل التطوعي وهي مقررات تنمي لدى الطلاب قيم الولاء والانتماء والمواطنة، وتكسبهم مهارات تنمي عندهم الشعور بالمسئولية وخدمة المجتمع، لذا فطلاب المستوى الثامن تكون ممارستهم لقيم المواطنة أعلى من زملائهم بالمستوى الثاني.

الاستنتاجات والتوصيات:

اولاً: الاستنتاجات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. أن درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة جاءت عالية وفقاً لإجابات الطلبة على أداة الدراسة.
٢. أن المجال الثالث وهو المجال المتعلق بالحقوق حصل على المرتبة الأولى، يليه المجال الأول وهو المجال المتعلق بالولاء الانتماء، وأخيراً المجال الثاني وهو المجال المتعلق بالواجبات والذي حصل على المرتبة الثالثة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الذكور، والكلية لصالح الكليات الإنسانية، والمستوى الدراسي لصالح المستوى الثامن.

ثانياً: التوصيات والمقترحات:

ومن هذه النتائج خرجت الدراسة بالتوصيات الآتية:

١. بسبب حصول بعض قيم المواطنة على درجة ممارسة متدني (ضعيف) توصي الدراسة بما يأتي:
٢. دعم الأنشطة الطلابية وتدريب الأطر الطلابية على المشاركة في مشاريع خدمة المجتمع والمشاريع التطوعية.
٣. أن توفر الجامعة المناخ والبيئة المناسبة التي تمكن الطلاب من ممارسة الأنشطة بمختلف أنواعها.
٤. إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم في الصحف الجامعية والملتقيات الإعلامية في قضايا المجتمع العامة بحرية.
٥. توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الهوية الوطنية وترسيخ الانتماء الوطني، وتنمية روح المواطنة والاندماج في المجتمع السعودي.

- تعزيز قيم المواطنة التي حصلت على درجة ممارسة عالية.
- إجراء دراسة مماثلة للمراحل التعليمية المختلفة.

Conclusions and Recommendations:

First, conclusions:

In light of the results of the study, the following conclusions can be drawn:

1. That the degree to which Bisha University students practice the values of citizenship was high according to the students' answers to the study tool.
2. That the third field, which is the field relevant to rights, ranked first, followed by the first field, which is the field relevant to loyalty and affiliation, and finally the second field, which is the field relevant to duties, that ranked third.

3. There are statistically significant differences in the degree to which Bisha University students practice citizenship values due to gender variables in favor of males, college in favor of humanities colleges, and the academic level in favor of the eighth level.

Second: Recommendations and Suggestions:

From these results, the study came out with the following recommendations:

1. Because some citizenship values have a low (weak) degree of practice, the study recommends the following:
2. Supporting student activities and training student cadres to participate in community service projects and volunteer projects.
3. The university provides the appropriate climate and environment that enables students to practice activities of all kinds.
4. Giving students the opportunity to express their opinions freely in university newspapers and media forums on general community issues.
5. Employing educational media to enhance national identity, consolidate national belonging, and develop the spirit of citizenship and integration into Saudi society.
6. Promoting the values of citizenship that have obtained a high degree of practice.
7. Conducting a similar study for the different educational stages.

List of References:

1. Evans, Carl (2000). Shaping the Future: Education for Competence and Citizenship, translated by: Khamis bin Hamid, Arab Organization for Education, Culture and Science, Damascus: Arab Center for Arabization and Translation.
2. Abu Sneineh, Odeh (2010). A degree representing the students of the UNRWA Faculty of Educational Sciences for National Concepts in the Hashemite Kingdom of Jordan, Journal of the Islamic University, Human Studies Series, Group 18, Volume 1, Amman, Jordan.
3. Al-Ahmadi, Abdullah (2019). The Values of Citizenship in Education Policy in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of the College of Education, Tanta University, Group. 73, Volume, 306-350.

4. Al-Bakatushi, Jannat Abdel-Ghani and Al-Sawy, Ibrahim Zaki (2005). The effectiveness of a play-based program to provide the kindergarten child with the concept of citizenship, contemporary education, Volume 69, 107-159.
5. Bou Jalal, Suhaila (2017). University students in Algeria representing the values of citizenship: a field study, the researcher magazine, the Higher School of Teachers Bouzareah, Group 9, Volume 17, 22-35.
6. Gebara, Samira Ali (2018). A proposed conception to activate the two colleges of education at Taiz University in developing the values of citizenship among students, Journal of Educational Sciences and Human Studies, Taiz University, Al-Turbah Branch, Yemen, Volume 4, 26-61.
7. Al-Jayyar, Suhair Ali (2007). Education for Citizenship for University Students, The Future of Arab Education, 47, (13), The Arab Center for Education and Development, 226-294.
8. Al-Duwailah, Amal Badr (2015). Citizenship values among Kuwait University students and their relationship to some variables, The Educational Journal, Kuwait University, Groupe 29, Volume 114, 56-99.
9. Al-Ruwais, Aziza Saad (2018). The role of a faculty member in supporting the values of citizenship in Saudi universities, Journal of the College of Education, Kafr El-Sheikh University, College of Education, Group 18, Volume 2, 755-796.
10. Al-Salami, Fatima Ayed (2016). Developing the values of citizenship among Saudi youth in light of contemporary challenges from the viewpoint of the employees of King Fahd Security College, the world of education, the Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resource Development, Group 17, Volume 53, 1-42.
11. Shafik, Echovan (2019). The role of the school in consolidating the values of citizenship among students: a field study on a sample of secondary school students in Algeria, Journal of Historical and Social Studies, University of Nouakchott, Faculty of Arts and Humanities, Volume 39, 268-281.

12. Al-Shammas, Issa (2012). Citizenship between affiliation and loyalty, Journal of Political Thought, Union of Arab Writers in Damascus. Syria, Group 14, Volume 4, 91-10.
13. Al-Shuwaihat, Safa Nima (2019). The role of faculties of educational sciences in Jordanian universities in developing the values of citizenship among students in the light of some variables, studies of humanities and social sciences, University of Jordan, Group 46, Volume 311-329.
14. Al-Otaibi, Noura Omar (2018). Citizenship Values among King Saud University Students, Journal of Social Work, Egyptian Association of Social Workers, Group 60, Volume 2, 101-121.
15. Amasha, Sanaa Hassan (2019). An exploratory study of the contributions of Taif University in developing the values of citizenship among female students, and the impact of these values on the level of their academic ambition, the Arab Journal of Specific Education, the Arab Foundation for Education, Science and Arts, Volume 10, 275-320.
16. Al-Awamrah, Abd al-Salam and Al-Zeboun, Muhammad (2014). The role of official Jordanian universities in promoting citizenship education and its relationship to the development of autonomy among students of the Faculty of Educational Sciences from their point of view, An-Najah University Journal, Group 28, Volume 1, 187-218.
17. Al-Fadala, Khaled Mohamed (2019). A degree representing the students of the College of Basic Education in the State of Kuwait for the values of citizenship in the light of some variables, Educational Journal, Sohag University, College of Education, 693-740.
18. Al-Qabandi, Siham Ali (2019). The role of Kuwait University in developing the values of citizenship among students, Arts of Ain Shams, Ain Shams University, Faculty of Arts, Group 47, 350 - 374.

19. Al-Mahrouqi, Majid bin Nasser (2008). The role of the curriculum in achieving the goals of citizenship education, taken from the Internet, website: http://pedagogy3.blogspot.com/2011/12/blog-post_31.html
20. Makroum, Abdel-Wadood (2004). The expected contributions of university education to the development of citizenship values, the future of Arab education, 33, 47 - 129.
21. Hilal, Mohamed Abdel Ghani (2012). Loyalty, affiliation and national identity, Cairo: Performance and Development Center for Publishing and Distribution.
22. Watfa, Asaad and Al-Shari, Saad (2018). The role of Kuwait University in promoting the values of citizenship among its students: Views of a sample of Kuwait University students, Social Affairs, Sociologists Association in Sharjah, Group 35, Volume 140, 99-155.
23. Youssef, Sana Ali (2011). Citizenship in Different Philosophies, 1st Edition, Desouq: Dar Al-Uloom and Al-Iman for Publishing and Distribution.

قائمة المراجع:

١. إيفنس، كارل (2000). تشكيل المستقبليات: التعليم من أجل الكفاية والمواطنة، ترجمة: خميس بن حميد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة.
٢. أبو سنينه، عودة (2010). درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية الأونروا للمفاهيم الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مج 18، ع1، عمان، الأردن.
٣. الأحمدي، عبد الله (2019). قيم المواطنة في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج73، ع1، 306 – 350.
٤. البكاتوشي، جنات عبد الغني والصاوي، إبراهيم زكي (2005). فاعلية برنامج قائم على اللعب لإكساب طفل الروضة مفهوم المواطنة، التربية المعاصرة، ع69، 107 – 159.
٥. بو جلال، سهيلة (2017). تمثل الطلبة الجامعيين في الجزائر لقيم المواطنة: دراسة ميدانية، مجلة الباحث، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، مج9، ع17، 22- 35.
٦. جبارة، سميرة على (2018). تصور مقترح لتفعيل دو كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز فرع التربة، اليمن، ع4، 26 – 61.
٧. الجيار، سهير علي (2007). التربية للمواطنة لطلاب الجامعة، مستقبل التربية العربية، 47، (13)، المركز العربي للتعليم والتنمية، 226 – 294.

٨. الدويلة، أمل بدر (2015). قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج29، ع114، 56 – 99.
٩. الرويس، عزيزة سعد (2018). دور عضو هيئة التدريس في دعم قيم المواطنة في الجامعات السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مج18، ع2، 755 – 796.
١٠.السلمي، فاطمة عايض (2016). تنمية قيم المواطنة لدى الشباب السعودي فى ظل التحديات المعاصرة من وجهة نظر منسوبي كلية الملك فهد الأمنية، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مج١٧، ع53، 1 – 42.
١١.شفيق، إيكوفان (2019). دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة لدي التلاميذ: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثانوي في الجزائر، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة نواكشوط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع39، 268 –281.
١٢.الشماس، عيسى (2012). المواطنة بين الانتماء والولاء، مجلة الفكر السياسي، اتحاد الكتاب العرب بدمشق. سوريا، مج 14، ع4، 91 – 10.
١٣.الشويحات، صفاء نعمة (2019). دور كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، مج46، ع2، 311 – 329.
١٤.العتيبي، نورة عمر (2018). قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج60، ع2، 101– 121.
١٥.عماشة، سناء حسن (2019). دراسة استطلاعية لإسهامات جامعة الطائف في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات، وأثر هذه القيم على مستوى طموحهن الأكاديمية، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع10، 275 – 320.
١٦.العوامرة عبد السلام والزبون، محمد (2014). دو الجامعات الاردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح، مج28، ع1، 187 –218.
١٧.الفضالة، خالد محمد (2019). درجة تمثل طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لقيم المواطنة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، 693 – 740.
١٨.القبندي، سهام علي (2019). دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مج 47، 350 – 374.
١٩.المحروقي، ماجد بن ناصر (2008). دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة، مأخوذ من الانترنت، الموقع: http://pedagogy3.blogspot.com/2011/12/blog-post_31.html

٢٠.مكروم، عبد الودود (2004). الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة، مستقبل التربية العربية، 33، 47 – 129.

٢١.هلال، محمد عبد الغني (2012). الولاء والانتماء والهوية الوطنية، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع.

٢٢.وطفه، أسعد والشريع، سعد (2018). دور جامعة الكويت في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها: آراء عينة من طلاب جامعة الكويت، شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج 35، ع140، 99 – 155.

٢٣.يوسف، سناء علي (2011). المواطنة في الفلسفات المختلفة، ط 1، دسوق: دار العلوم والايمان للنشر والتوزيع.

1. Jason, Wood (2009). young people and active citizenship Investigation. doctor surveyn Investigation. De Montfort University.
2. Magic, Henday (2007)."Post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice", learning and skills network, United State.